

تحقيقات

تقويم اللسان

لادبنة الجوزي

محمد ابراهيم الكتاني
رئيس قسم المخطوطات بالمكتبة العامة بالرياض
استاذ في جامعتي محمد الخامس والقرويين

عبد العزيز بن عبد الله
استاذ في جامعتي محمد الخامس والقرويين
(دار الحديث)
المدير العام للمكتب الدائم للتعريب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم وقوم وبين وفهم وارشد والهيم ، ومن بتعريف السبيل الاقوم وعلم الانسان ما لم يعلم حمداً صليفاً الى مستحقه واهله واستدبهم ما دامت ديم فضله ، واصلي على اشرف الخلاق من بعده ومن قبله محمد اكرم من وطئ الحصباء (1) بنعله وعلى آله واصحابه وازواجه واتباعه من قوله وفعله ، وسلم . اما بعد ، فاني رايت كثيراً من المتسبين الى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول (2) جرياً منهم على العادة وبمدا عن علم العربية ، ورايت بيان الصواب في كلامهم مبداً في كتب اهل اللغة وجمعه يثقل على المتكاسل عن طلب العلم ، وقد افرد قوم ما تلحن فيه العوام ، فمنهم من قصر ومنهم من ذكر ما لا يكاد يستعمل ، ومنهم من رد ما لا يصلح رده ، فرايت ان انتخب من صالح ذلك ما نعم به البلوى دون ما يشذ استعماله ويندر وارفض من الفلظ ما لا يكاد يخلى فصل واعلم ان غلط العامة يتنوع ، فتارة يرفعون المكسور وتارة يكسرون المرفوع وتارة يمدون المقصود وتارة يقصرون الممدود وتارة يشددون المخفف وتارة يخففون المشدد وتارة يزيدون في الكلمة وتارة ينقصون منها وتارة يضمونها في غير موضعها الى غير ذلك من الاقسام ، وكنت قد عزمت على ان اجعل لكل شيء من هذا باباً ، ثم اتى رايت ان انظم الكل في سلك واحد واتى به على حروف المعجم ، واعول على الصحيح فيه لا على الخطأ ، لذلك اسهل لطلب الكلمة فصّل وكتابي هذا مجموع من كتب العلماء بالعربية كالفراء والاصمعي وابي عبيد وابي حاتم وابن السكيت وابن قتيبة وتلعب وابي هلال العسكري ومن تبعهم من آتمة هذا العلم وانما لي فيه الترتيب والاختصار وان وجد لشيء بهيت عنه وجه فهو بعيد ، او كان لفة فهي مهجورة . وقد قال الفراء : « وكثير مما اتهاله عنه قد سمعته ولو تجوزت لرخصت لك ان تقول « رايت رجلاً » ولقلت اردت ان تقول ذلك (3) والله الموفق .

- 1 في الاصل الحصباء الحصى وهما مترادفان فلا معنى للتكرار .
- 2 في الاصل المرذوال بالزاي .
- 3 راجع بكلمة اصلاح ما تفلظ فيه العامة لابي منصور الجواليقي ص 5 طبع المجمع العلمي العربي (دمشق)

باب الالف

وتقول اشال الطائر ذنابا ، والعامية تفلط في هذه الكلمات الثلاث في ثلاثة مواضع ، يقولون شال الطير ذنبه ، وتقول اعلمت على الشيء من العلامة على الثوب وغيره ، والعامية تقول عنمت عليه وتقول اشليت الكلب اذا دعوته ايك ، والعامية تقول اشليته اذا حرضته على الصيد واغريته به وذلك خطأ ، انما تقول اذا اردت ذلك اسدته على الصيد وقد اجازه بعضهم ، وتقول اصبح (7) القوم اذا صاحوا وجلبوا ، والعامية تقول ضجوا وانما يقال ضجوا اذا جزعوا وتقول اكلت فلانا اذا اكلت معه ، والعامية تقول واكلته وتقول اجرته الدار والدابة والعامية تقول واجرته وتقول آخذته بذنبيه وهم يقولون واخذته واسيته بنفسي ، وهم يقولون واسيته وازيته اذا حاذيته ، وهم يقولون وازيته ، وتقول اشرفت الرمح قبل العدو ، والعامية تقول شرعت وتقول انا افرق منك ، والعامية تقول انا افرقك وتقول ما املت فيك هذا ، والعامية تقول ما وملت بالواو ، وتقول سألتك بالله الا فعلت بكسر الالف ، والعامية تفتحها وتقول احكني راسي اى الجاني الى الحك ، والعامية تسقط الالف فتجعل الراس فاعلا وتقول انا احس (8) بكذا بضم الالف وكسر الحاء ، والعامية تفتح الالف وتضم الحاء وتقول استخفيت من فلان ، والعامية تقول اختفيت منه ، واما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل النباش مختف وتقول مشيت حتى اعييت والعامية تقول حتى عييت فتسقط الالف

تقول استهتر فلان بكذا بضم التاء الاولى وكسر الثانية (1) على ما لم يسم فاعله والعامية يفتح التائين وهو خطأ . وتقول فلان أهمل لكذا قال الله تعالى : « هو اهل التقوى واهل المفرة » ، والعامية تقول مستاهل لكذا (2) انما المستاهل متخذ الاهالة وهي ما يوتد به من السمن والودك ، وتقول فلان اعرابي اذا كان بدويا . واعجمي اذا كان لا يفصح (3) وان كان نازلا بالبادية والعامية لا تراعي هذا الشرط وتقول هو الاسكف للذي تسميه العامة الاسكاف ثنا بن ناصر قال ثنا ابو محمد السراج ثنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال ثنا ابو عمر بن حيوبة قال ثنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ، قال ثنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : العرب تقول هو الاسكف للذي تسميه العامة الاسكاف ، قال والاسكاف عند العرب كل صانع لا من يعمل الخفاف (4) ، وتقول اشتكى فلان عينيه (5) والعامية تقول اشتكت عينه وهو غلط لانه هو المشتكى لا العين وتقول ادلج الرجل حقيقة اذا سار اول الليل وادلج بتشديد الدال اذا سار من آخره (6) والعامية لا تفرق . وتقول اثلت الشيء او شلت به بضم الشين فتعدي بهمزة التقليل او بانباء . وتقول شالت الناقة بذنبيها واشالت ذنبيها ، والشائل عندهم المرتفع ، والعامية تقول شلت الشيء اشيله .

- (1) مثله في اللسان .
 - (2) مثله في اللسان عن المازني والاصمعي وابن سيده والجوهري وابن بري .
 - (3) مثله في اللسان في مادتي عرب وفجم .
 - (4) صدر في القاموس بان الاسكف والاسكاف الخفاف ثم حكى ما عند المصنف باو ، وفي الصحاح وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف قصير معروف ونقله في تاج العروس .
 - (5) في اللسان اشتكى عضوا من اعضائه .
 - (6) مثله في الصحاح وبه صدر في القاموس ، وهو ما جرى عليه ثعلب في الفصح ، وجموله من تحقيقات اسرار العرب .
- وصدر في اللسان بان ادلج من آخر الليل وادلج سار الليل كله . وذكر ان ثعلب حكى عن ابن سليمان الاعرابي : اى ساعة سرت من اول الليل الى آخره فقد ادلجت ، ونقل عن ابن السكيت : ادلج سار الليل كله ، وادلج في آخر الليل ، ثم قال والتفرقة الاولى من بين ادلجت وادلجت قول جميع اهل اللغة الا الفارسي فانه حكى ان ادلجت وادلجت لفتان في المعنيين جميعا .
- ونقل في تاج العروس عن ابن درستويه ان معناهما سير الليل مطلقا دون تخصيص باوله وآخره . وغلط ثعلبا في التفرقة بينهما ، واطال في ذلك .
- (7) في الاصل اصح .
 - (8) في الاصل احسن .

وتكسر الياء وإنما يقال مبيت فيما يلتبس عليك فلا
تفري ما وجهه وتقول منذ أسبوع ما رأيتك ، والعامية
تقول منذ سبوع وإنما السبوع جمع سبع وسبع
من العدد وتقول أفلت من كذا ، والعامية تقول انفلت
وتقول صار فلان اخدونة ، والعامية تقول حدونة
وتقول أفلقت الباب فهو مفلق وأفلتته فهو مقفل
وأفرت الدابة فهي مشفر وأمقدت العسل فهو مقعد
وأفليت الماء وأفليت أفقي والعامية تسقط الألف منهن
وكذلك أزلت إليه معروفا مثل اسذبت وأزلت له زلة
من الطعام من المائدة ، والعامية تقول زلت بغير الألف
وتقول امتسكت الشيء وأردته والعامية تحذف الألف
وتقول في صدر فلان علي أحنة والعامية تقول حنة
وتقول احد ابردة (1) وذلك من رخاوة المثانة والعامية
بفتح الألف وتقول فلان أطروش بضم الألف والعامية
تفتحها على أن الطرش لم يسمع من العرب العرياء
وتقول كتبت هذا الكتاب أول يوم من شهر كذا أو غرة
شهر كذا والعوام تقول كتبته مستهل شهر كذا وذلك
خطا لأن اليوم لا يكون مستهلا لأن الهلال يرى في الليل
وتقول في اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
هذه أيام البيض أي أيام الليالي البيض وسميت هذه
الليالي بيضا لطاوع القمر من أولها إلى آخرها ،
والعامية تقول الأيام البيض (2) حتى أن بعض الفقهاء
جرى في كتبه المصنفة على عادات العوام في ذلك وهو
خطا لأن الأيام كلها بيض ، وقرأت على شيخنا أبي
منصور اللغوي : قال العرب تسمى كل ثلاث من ليالي

الشهر باسم فتقول ثلاث غرر وثلاثة كل شيء أوله
وثلاث نفل لأنها زيادة على الغرر وثلاث تسع لأن آخر
أيامها التاسع وثلاث عشر لأن أول أيامها العاشر وثلاث
بيض لأنها بيض بطاوع القمر من أولها إلى آخرها وثلاث
دزغ (3) لاسوداد أولها وإبيضاض سائرته وثلاث
ظلم لا ظلامها وثلاث خنادس لسوادها وثلاث دادي (4)
لأنها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر أو الشهر وتقول
هو الأنف بفتح الألف ، والعامية تضمها وهي الإنسان
والعامية تكثره وهذه الإبهام للاصبع المعروف ، والعامية
تقول الإبهام ، قال الفراء إنما الإبهام جمع الإبهم وجمع
الإبهام إبهيم وتقول هو الأبط بسكون الباء وقد
يتفاصح بعض العامية فيقول الأبط بكسر الباء ولم
يات في الكلام شيء على فعل الأبل (5) وأطل وهي
الخاصرة وجيز وهي صفرة الإنسان وفي الصفات امرأة
باز وهي السمينة وأتان أيد (6) تلد كل عام وإلبياء
بيت المقدس ممدود والعامية تقصره وربما شددت الياء
وهي الآلية بضم الألف والعامية بفتحها والأردن بضم
الألف وتشديد النون والعامية تخفيف النون
وإرمينية بكسر الألف والعامية تضمها وأنطاكية
بتشديد الياء والعامية تخففها وهي الأرزبة التي تقول
لها العامية المرزبة (7) وهذه أوزة (8) بالفتح مكسورة .
والعامية تسقط الألف وهي أنفحة (9) الجدي والعامية
تقول منفحة وهي أنبوبة بضم الألف والعامية بفتحها
ويجمعها أنابيب والعامية تقول أنابيب وهو بناء منكسر
وهذه أضبارة (10) من كتب وهم يقولون ضبارة

- 1 (ابردة برد في الجوف .
- 2 (راجع كتاب تكلمة اصلاح ما تفلط فيه العامية لأبي منصور الجواليقي (ص 7) فقد نقل عنه ابن الجوزي
كل ما يلي حول تقسيم الليالي .
- 3 (ليلة درهاف سوداء الصدر بيضاء الفجر من آخر الشهر أو العكس من أول الشهر الجمع درغ
(المعجم الوسيط) .
- 4 (الدادا والداداء وتلحقهما التاء من الليالي الشديدة الظلمة لاختفاء القمر فيها والجمع الدآدي
والدآدي (متن اللغة) ، واختلف هل هي قبل ليالي المحاق أو بعدها .
- 5 (من يحسن رعاية الأبل .
- 6 (الأيد بفتح الهمز وكسر الياء في نوادر ابن زيد يقال لن يبلغ الجد الأيد الا كل عام يلد (متن اللغة) .
- 7 (المطرقة الكبيرة تكسر بها الحجارة او مطرقة الحداد والكلمتان مترادفتان حسب المعجم الوسيط
ومتن اللغة ولسان العرب وفي متن اللغة ان المرزبة مخففة الياء وتشديدها عامي .
- 8 (في الاصل اوزة بالراء والغالب ان الصواب اوزة بالزاي .
- 9 (الانفحة مرادفة المنفحة (المعجم الوسيط) ولسان العرب والمنفحة هي القوس (لسان العرب ومتن
اللفظة) .
- 10 (في الاصل اضبارة بالصاد المهملة والصواب بالضاد وهما مترادفتان (المعجم الوسيط) وفي لسان العرب
وضبارة لفة وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب

والطاء والعامة تكسرهما وهي الاهليلجة والعامة تقول هليلجة وتقول قد احسنت الشيء وهم يقولون حسنته واربته كذا اربيه وهم يقولون اوربته واربيه وامسكت كذا وهم يقولون مسكته وامسح الله بذلك وهم يقولون مسح بحذف الالف وتقول امرؤني كذا وهم يقولون عازني واباده الله واخراه وهم يقولون باده وخراه وقد اشبه فلان اباه وهم يقولون شبه اباه وكنا في اسلاك فلان وهم يقولون في ملالونحن على اوفاز ووفاز الواحد وفز اذا لم يكن على طمانينة ولا يقال وفاز بفتح الواو كما تقول العامة وقد اروحت العجيفة وهم يقولون قد راحت (8) وتقول اصحت (9) السماء فهي مصحبة وهم يقولون صحت فهي صاحبة وتقول اجبرت فلانا على كذا وهم يقولون جبرته ولا يقال جبرت الا في العظم والفقر (10) وتقول الفت هذا الكتاب والعامة تقول ولفت وتقول امحي (11) الكتاب والعامة تقول امتحي وتقول الناس في امن بفتح الالف وكذلك الاكبار والانباء والاربعون بفتح الباء والعامة تكسره وتقول قد ارف الوقت اي قرب ، قال الله تعالى (ارفقت الازفة) والعامة تجمل ارف بمعنى حضر وولع وبعضهم يريد انه قد ذهب وانصرم وبعضهم يقول راف الوقت وانما يقال رافت الحمامة اذا نشرت جناحها وذبها على الارض وزافت المراه في مشيتها كأنها تستدير وزاف الجمل في مشيته زيفانا وهو سرعة في تمايل وتقول هذه اشفار العين يعني حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر والعامة تظنها الشعر النابت وهو خطأ انما الشعر الهدب وتقول الارضون بفتح الراء والعامة تسكنها وليهم من يجمع الارض اراضي (12) وهو غلط لان الارض ثلاثية والثلاثي لا

وهو (1) الذي يخرز به الاشفي مقصور وهم يقولون الشفا وهي الأرجوحة الذي تسميه العامة مرجوحة . وهي الاسكرجة بضم الالف والكاف وفتح الراء وهي اعجمية عربية معناها مقرب الخل والعامة تقول سكرجة باسقاط الالف وفتح الكاف ، وقال شيخنا ابو منصور وقد جاءت بغير همزة (2) فروي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اكل في سكرجة وتقول هذه النعجة الاولى لفلان ولا تقول الاولى فان هاء التانيث لا تدخل على اول وهي الية الكباش بفتح الهمزة ومن العامة من يكسرهما ومنهم من يقول لية (3) بغير الف وهذا رمان امليسي وهو اعجمي معرب والعامة تقول مليسي وهو الاترج والاترجة والعامة تقول ترنج وترنجه (4) وهو الآخر (5) بكسر الالف والعامة تفتحها وهو الاجاص والعامة يقولون انجاص (6) وهذه اجانة وهم يقولون انجانة وهذه اوقية بالالف والعامة تحذف الالف (7) فاما جمعها فواقفي بتشديد كمامتي وبعض العرب تقول اواق بالتخفيف فاما العامة فتعمد الالف فتقول اواق على وزن افعال وذلك انما هو جمع اوق وهو الثقل والازاد بالبدال المعجمة ضرب من الثمر والعامة تقول بالبدال المهملة والابريسم بفتح الهمزة والراء ويجوز بكسر الهمزة وفتح الراء وهو اسم اعجمي كذا قرأته على شيخنا ابي منصور والعامة تفتح الهمزة وتكسر الراء وهو الاثل باسكان الشاء والعامة تفتحها وهو الايل وهو الذكر من الودع وفيه ثلاث لغات ايل بكسر الالف وفتح الياء وايل بفتح الالف وكسر الياء وايل بضم الالف وفتح الياء والعامة تفتح الالف والياء . قال الليث سمي ايلا لانه يشول السى الجبال فيتحصن بها وهي الاسطوانة بضم الالف

- (1) لعل الصواب والذي يدل وهو الذي .
- (2) وعليه اقتصر في اللسان وتاج العروس ومتن اللغة وما نقله عن ابي منصور هو في كتاب المعرب من الكلام الاعجمي (ص 89 من طبع ليبسيغ) وذكرها بالهمز ص 20 منه واقتصر في كتاب اصلاح ما تفلط فيه العامة (طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ص 30) على رواية الهمز وعد حذف الهمز من الفلظ
- (3) كما هو الحال عند بعض عامة المغرب .
- (4) في المغرب كذلك .
- (5) في اللسان الآخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخيسر .
- (6 و 7) في المغرب كذلك . (12) يقال هليلج بفاس
- (8) تقول عامة المغرب ربحت بالياء .
- (9) في الاصل اصحت بالفساد .
- (10) في الاصل المر ولعل الصواب الفقر يقال جبر فقره سد مفاقره (متن اللغة) .
- (11) محا يمحي ويمحو او متحي لفظة ضعيفة (متن اللغة) .
- (12) وفي اللسان نقلا عن ابن بري « الصحيح عند المحققين فيما حكى عن ابي الخطاب ارض وارض » قال الجوهري والاراضي ايضا على غير قياس .

وتقول لمتاع البيت اناك والعامه تقول رحل ولا تعرف العرب الرجل الا شرح اليمير فحسب واما قوله غايه السلام اذا ابتلت الثغال فصلوا في رحالك فالمراد به في منازلكم التي فيها الرجال وتقول عند الجرقة ولذغ الخرازة المصنة اح بالحناء والعامه تقول اخ بالخاء المعجمة وزبنا ضموا الالف وفتحوا الخاء وجاءوا بعدها بياء هاء قال شيخنا ابو منصور اللقوي ليس الخاء هاءنا من كلام العرب انما هي لفة العجم ولما اشتد امر شيب على الحجاج وحصره في القنصر امر الحجاج غلاما شجاعا فليس ثياب الحجاج وسلاحه وركب فرسه وصاح في الخيل الجند فجمعهم وخروج فقال الناس قد خرج الحجاج فاقبل شيب فقال ابن الحجاج فاقوما اليه فحمل حتى ضربه بالعمود فلما احس بوقعه قال اخ بالخاء فانصرف شيب وقال فبكت الله يا ابن ام الحجاج انتفى الموت بالمبيد وتقول افاق فلان عن عكته والعامه تقول فاق وتقول اردت هذا وهم يقولون ردت وتقول اي شيء تريد والعامه تقول ايش تريد قال ابو هلال العسكري هو خطأ ما سمع من فصيح قط وتقول لما يدفع بين السلامة والعيب من السلعة ارش وانما سمي ارشا لان المتاع اذا اشترى الثوب على انه صحيح ثم وقف منه على عيب وقع بينه وبين صاحبه ارش اي خصومة من قولك ارشت بينهما اذا اغرقت احدهما بالآخر فسمي ما تنقص العيب الثوب ارشا اذا كان سببا للارش والعامه تقول هرش (5) بالهاء وهو خطأ وتقول للذي تدبره الريح ابو رياح والعامه تقول بزيح وتقول افعل كذا اما لا اي ان لم يكن ذلك فافعل هذا انشدني شيخنا ابو منصور قال انشدني ابو زكرياء لو ان نوقا او ثلثة من غنم اما لا امرت الارض لو ان مالا (16) والعامه تقول

تجمع على افايل وتقول قرأت الحاميم قال ابن مسعود حدثنا اذنا وقت في الحاميم وقت في روضات دمشق والعامه تقول قرأت الحواميم (1) وليس من كلام العرب ؟ وتقول اذا اردت تفصيل الحمل اما يفتح الالف واذا اردت التخبير او الشك قلت اما بكسر الالف قال الله تعالى في الاولى (واما الذين شقوا ففي النار واما الذين سمعوا ففي الجنة) وقال في الثانية فاما منا بعد واما فداء وتقول في الشك لقيت اما زيدا واما عمرا والعامه تفتح الالف في الكل وتقول للرجل انه حدثنا اذا استزدته وابهيا كف عينا اذا امرته ان يقطع وويها (2) اذا زجرته عن الشيء وواها (3) اذا تعجبت منه والعامه تخط في هذا وتقول ارعني سمعك والعامه تقول ارعني سمعك وهو الاريان والاريون والعريان والاريون والعامه تقول الاريون وقد ارتج على فلان الكلام والعامه تقول ارتج بتشديد الجيم وتقول للقائم لا اقم ولا تقل اجلسن الا لمن كان قائما وانما القعود انتقل من جلوس الى اقبل والجلوس من اقبل الى علو ومنه سميت نجد جليسا لارتفاعها وجلس الرجل اتي نجدا ، وتقول انشوى اللحم والعامه تقول انشوى (4) وانما المشتوى الرجل وتقول ما اشد بياض هذا الثوب والعامه تقول ما ابيض هذا الثوب وتقول قد اضيغ الي هذا الاول والعامه تقول قد اضيغ وتقول الحمد لله اذا كان كذا والعامه تقول الحمد لله الذي كان كذا فيحذفون الضمير العائد الى اسم الله تعالى الذي يتم به الكلام ، وقد روي ان رجلا طرق الباب على نحوي فقال من قال الذي اشترت من الاجر فقال انحوي منه قال لا قال له قال لا قال اذهب فما لك من صلة لدي شيء وتقول نخت البعير فبرك ولا تقل فناخ والعامه تقول نخت البعير فناخ

- 1 . وكذلك عند موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصح لثعلب اص (108) وذكر الالوسي في روح المعاني (ج 7 ص 432) ان حاميم تجمع على حواميم محتجا بورودها في عدة احاديث رادا بذلك على قول الجواليقي والحريري وابن الجوزي وفي الصحاح عن الفراء ان قول العامه الحواميم ليس من كلام العرب وقال ابو عبيدة الحواميم سور في القرآن على غير قياس (ج 5 ص 1907) وما نقله عن ابي عبيدة غير موجود في « مجاز القرآن » وانكر صاحب القاموس حواميم وانتقد الخفاجي في شرح « درة الفواص » على الحريري انكاره له قائلا : « وقد تبع في هذا بعض من تقدمه والصواب خلافه »
- 2 . في لسان العرب وبه اغراء ومنهم من ينون فيقول وبها وقريب منه في (متن اللغة) .
- 3 . ذكر ابن منظور في اللسان عدة معان لذلك .
- 4 . في اللسان ان الجوهرى قال بعدم استعمال انشوى وان سبويه اجاز ذلك .
- 5 . في المغرب حرش بدل هرش وكلاهما فصيح خلافا للمؤلف (متن اللغة والمعجم الوسيط) .
- 6 . قال ابو منصور في تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامه (ص 28 - 29) : انشدني ابو زكرياء رحمه الله : امرت الارض لو ان مالا لو ان نوقا لك او جمالا او ثلثة من غنم اما لا

قال ابن بري كذا يكتب اما لي بالياء وهي لا اميلت فالقها بين الياء والالف والفتحة قبلها بين الياء والكره

قد حرف وتقول هو البورق (6) بفتح الباء هذا الذي يلقي في العجين والعامية تضمها وهو خطأ لأنه ليس في الكلام فوعل يضم الفاء وكل ما جاء على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جبور وروشن وهو البسريطل للرشوة بكسر الباء وكذلك كل ما جاء على فعيل كلبقيس والبرجيس اسم النجم الذي يقال له المشتري والعامية بفتح الباء منهن (7) وتقول هذا بخور بفتح الباء والعامية تضمها وتقول هي البضعة وهي البحار بفتح الباء فيهما والعامية تكسرهما فيهما وهو البوري والباري للذي تقول له العامة البارية وهي البصرة بتسكين الصاد وبعض العامة بكسرهما والبكرة بتسكين الكاف وبعض العامة يفتحها وتنف البصل (8) بفتح الباء والعامية تكسره وهي لفة وهو البلور بكسر الباء وفتح اللام والعامية بفتح الباء وبضم اللام والبهار يضم الباء وهو الحمل والعامية بفتحها وباللوعة بألف والعامية تقول بلوعة وبرهوت بفتح الراء والعامية تسكنها وهي الباء بالمد وهو النكاح والعامية تقصره وتقول بلعت (9) اللقمة بكسر اللام والعامية بفتحها وبشششت بفلان بكسر الشين والعامية بفتحها وتقول بنى فلان على أهله (10) وأصله أنه كان من أراد أن يدخل لزوجته بنى عليها قبة فقيل لكل داخل بأهله بان والعامية تقول بي بأهله وتقول لمن دخل بزوجته هذا بعلمها ولا يسمى بعلا حتى يدخل بها وهو زوج على كل حال والعامية تسميه بعلا لأن لم يدخل بها (11) وتقول ديار بلاقع أي خالية من أهلها والعامية تقول براقع بالراء أنما البراقع جمع برقع وهو ما تجعله المرأة على وجهها

أما في بفتح الالف وتسكين الياء وتقول اللهم صل (1) على محمد وأهله (2) وآله والعامية تقول وذويه وهذا غلط لأن العرب لم تنطق بذوي الإضافة إلى اسم جنس كقولهم ذو مال وتقول فلان يحدث بالاباطيل قال الفراء والمولدون يقولون ابواطيل وكلام القوم هو الأول وتقول في دعائك لا أهلك وانت الرجا بكسر اللام والعامية تفتحها وقد هلفنا عن الضاحب بن عباد أن فقيرا من أهل الأدب تعرض به فقال له أهلك في دونك فقال وانت من أهل أهلك فانم عليه قال أبو هلال العسكري وتقول العوام شيء أزلي أي قديم (3) ويصفون الله بالازلية وكل ذلك خطأ لا أصل له في العربية وإنما سمعوا أقوال الناس لم يزل الله موجودا فبنوا منه هذا البناء قال وفي بعض النسخ من «اصلاح المنطق» الأزل القدم فإن كان ابن السكيت قاله فقد أخطأ ليس الأزل بشيء قال الأصمعي يقول اقرأ عليه السلام ولا تقل اقرأه السلام لأنه خطأ (4) .

باب الباء

تقول لما يزرع ويؤكل بقر وبذور والعامية تقول يزر (5) وبزور وهو خطأ وتقول هذا بطيخ بكسر الباء والعامية بفتحها وتقول لجميع العشب وما ينبت الربيع مما يأكله الناس والبهائم بقل والعامية تخص بذلك النبات المعروف الذي يأكله الناس وتقول بقل وجه الغلام بالتخفيف والعامية تشدد القاف وتقول لما يتمجل من الزرع والثمار قد بكر وهو الباكورة والعامية تقول

(1) في الأصل صلي .

(2) أهله هنا زائدة .

(3) في لسان العرب والأزل القدم قال أبو منصور ومنه قولهم هذا شيء أزلي أي قديم .

(4) اقتصر ابن منظور في لسان العرب على جواز الوجهين وأورد حديثا يدل على صحة ما أنكره الأصمعي

ولم يشر إلى رأي الأصمعي وقد أورد صاحب متن اللغة الوجهين ثم قال : « وأنكره بعضهم في غير

الثلاثي » .

(5) نقل ابن منظور عن ابن سيده أن البزر والبذر كل حب يزر للنبات .

(6) تنح ابن الجوزي هنا شيخه الجواليقي في « تكلمة إصلاح ما تفلط فيه العامة » (ص 51) .

(7) هكذا في الأصل .

(8) في الأصل السبل أي السبل ومقتضى الترتيب الأبجدي ذكر اللفظة في السين ولعللة البصل بالماد وتقديم الباء

(9) الفتح لفظة (متن اللفظة) .

(10) قال في اللسان : « ولا يقال بأهله هذا قول أهل اللغة وحكى ابن جنى بنا فلان بأهله وأبنتي بها

عداها جميعا بالباء » .

(11) لم يشر ابن منظور إلى هذا الفرق ولا صاحب القاموس وصاحبا تاج العروس والصحاح .

قال الله تعالى : « ربما يود الذين كفروا » وتقول في جواب الاستهزاء بالنفي بلسى اذا اردت ابياته ونعم اذا اردت نفيه مثاله ان يقال لك اما تقوم فتقول بلسى اذا اردت اثبات القيام ونعم اذا اردت نفيه اي ما اقوم والعامه لا تفرق وقد حكى عن ابي بكر ابن الانباري (7) انه حضر مع جماعة ليشهدوا على اقرار رجل فقال احدهم للمشهود عليه الا تشهد عليك فقال نعم فشهدت الجماعة وامتنع ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان تشهد عليه بقوله نعم لان تقدير جوابه لا تشهدوا علي وتقول لمن تنسبه الى السرقة هذا بروجان (8) والعامه تقول بروجاص وانما هو فضيل ابن بروجان من بنى مطارد كان مولى لبني امريه القيس وتقول بهرني (9) الشيء بهرني بفتح الهاء والعامه تقول ابرنسي باللف بهرني بضم الهاء وتقول امثلا بطن فلان والعامه تقول امتلات فتؤثت والعرب تذكر البطن قال الشاعر :

فانك ان اعطيت بطنك سؤلـه

وفرجك نالا منتهى الدم اجمعا

وتقول في اللون الخالص الذي لا يخالطه لسون آخر بهيم (10) فتقول اسود بهميم وايبيض بهميم

وتقول خرج فلان الى بر (1) والعامه تقول برا وتقول بروت (2) والدى وبروت في يميني بكسر الراء والعامه بفتحها وتقول لمن تأمره بالبرير والديك بفتح الباء والعامه تكسره وتقول بخصيت مينه بالصاد والعامه تقول لها بالسبن وتقول ما رايتك البتة والعامه تقول ما رايتك بته وتقول للشيء الذي يديب فيه الصافة البوظقة (3) والعامه يقولون البوظقة وتقول بينهما بـون والعامه تقول بينهما بين وتقول للشيء المتوسط هو بين بين قال مبيد ابن الابرس (4) :

نحني حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

والعامه تقول هو بين البينين وتقول بيننا انا جالس اذ جاء عمرو وليس لدخول اذ هاهنا معنى وان كانت قد جاءت في احاديث لكنها محمولة على انها من الرواة (5) وقد اجازوا ذلك في بينما قال الشاعر :

« فيبينما العسر اذ دارت مياسير »

وامتدروا بان ما ضمت الى بين وجرت حكمها كما ان رب لا يليها الا اسم فلما زيدت فيها ما وليها الفعل (6)

- 1 البر هنا نقبض الكن قال الليث والعرب تستعمله في الكرة فتقول جلست برا وخرجت برا وذكر ابو منصور ان ذلك من كلام المولدين لم يسمعه من فصحاء العرب البادية (اللسان) .
- 2 حكى اللسان عن الاحمر الفتح في المعنيين ملاحظا ان غيره لا يقول هذا وان في فصيح ثعلب الكسر في القسم والفتح في البرور : ولكن الذي بين ابيدينا في فصيح ثعلب وشرحه لابن سهل محمد الهروي هو الاختصار على الكسر فيهما اى 9 طبع القاهرة ، 1325 - 1907 . وحكى ابن الاعرابي الكسر وحده في هذا الاخير وفي اليمين الكسر والفتح .
- 3 ورد في شفاء الفليل للخناجي (ص 38 - طبع القاهرة - 1325 هـ) : بوطة معرب بوته وهي معروفة وقول العامه بوقة خطأ كما في تصحيح التصحيف .
- 4 مبيد بن الابرس بفتح العين شاعر من دهاة الجاهلية وحكايها من اصحاب المجهرات المدودة طبقة ثانية من المعلقات عاصر امرا القيس قتله النعمان بن المنذر حوالي 25 قبل الهجرة (600 م) له ديوان شعر مطبوع (الاعلام للزركلي ج 4 ص 339 - 340) .
- 5 قال ابن منظور : « والانصح في جوابهما (اي بينا وبينما) ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءوا في الجواب كثيرا » .
- 6 في الاصل العقل .
- 7 ابو بكر بن الانباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الانباري البغدادي اللغوي المتوفى سنة 328 هـ كان من اهل الناس بالنحو والادب واكثرهم حفظا ترجمه ابن خلكان (ج 1 ص 637 من الوفيات) والسيوطي (ص 91 - 92 من بنية الوعاة) .
- 8 بروجان اسم لص يقال اسرق من بروجان (اللسان) وكانت الكلمة في الاصل بروجان بالحاء المهملة ، وارجع تكملة اصلاح ما تفلط فيه العامه (28) (ذيل الفصح لثعلب - املاء مبد اللطيف البغدادي ص 109)
- 9 ابهر فلان جاء بالمعجب (الفيروزبازي ومثنى اللفة) .
- 10 وافق ابن منظور والجهري المؤلف وحكى الفيروزبازي الوجهين .

فعلت ذلك والعامّة تقول ذلك وهي الترفوة بفتح التاء والعامّة تضمها وهي تكريت بفتح التاء والعامّة تكسرهما وبلدة تستمر بالتاء والنسبة اليها تسترى والعامّة تقولها بالدال وهو التثنية بكسر التاء والعامّة بفتحها وكذلك التلسية قال ثعلب قول الكتاب كسر الحساب تليسة بفتح التاء غلط والصواب كسره وتقول هذا التيفار (9) بناء معها ياء على وزن تفعال مثل تجفاف والعامّة تقول الثغار بحدف الياء وتقول تمرن فلان على كذا والعامّة تقول ترمن وهو خطأ وتقول تغسل فلان والعامّة تجعل التاء تاء وتقول التذكار للماهد يبيع الحزن بفتح التاء وكذلك التسال وتسكاب اندمع والعامّة تكسر هذه التاءات وتقول تواترت رسل فلان الى اذا جاءت متقطعا بعضها من بعض بين كل اثنين هنيئة . قال الله تعالى اثم ارسلنا رسلنا تترى ا واصلها وترى من المواترة ومعناه متقطعة بين كل اثنين نبين دهر وقال ابو هريره لا بأس بقضاء رمضان تتراي متقطعا والعامّة تجعل التواتر في معنى الاتصال الذي ليس فيه انقطاع وهذا غلط منهم وتقول قائم الرجل وتحدث اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحنت والعامّة تقولهما لمن وقع في الاثم والحنت وتقول تتايحت المصائب على فلان والعامّة تقول تتايحت بالياء وهذا غلط لان التتابع في الخير والتتابع (10) في الشر وتقول تنهس النصارى بالحاء اذا تركوا اللحم والعامّة تقول تنهس النصارى بالياء اذا اكلوا اللحم فيبيل صومهم ، قرأت على شيخنا ابي منصور اللغوي قال هذا غلط في اللفظ وقلب للمعنى الى ضده اما اللفظ فانما يقال بالحاء واما المعنى فانما يقال ذلك لهم اذا تركوا اكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا اكلوه قال ابن دريد هو عربى معروف لتركهم اكل الحيوان ويقال

والعامّة تخص الاسود بالبهيم وحكى الازهري (1) قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خيرا من ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانها معرفة هما بغير الف ولا واما في نية الاضافة قال الله تعالى وكل آتوه داخرين وقال كل آمن بالله وقال بعضهم اولياء بعض قال ابو حاتم لا تقول العرب الكل والبعض ، وقد استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش في كتابيهما قلعة علمهما بهذا النحو فاجتبت (2) ذلك فانه ليس من كلام العرب .

باب التاء

تقول انت تكرم علي بفتح التاء وضم الراء والعامّة تضم التاء وتفتح الراء وتقول ما هذا التباطي والعامّة تقول التباطي وكذلك التواطى (3) والتوكى والعامّة تقولها بالياء وتقول ما هذا الترادي (4) علينا والعامّة تقول الترادي باسكان الواو وليس في العربية او ساكنة في آخر اسم ولا مصدر وانما تقول العرب ترادي فلان على فلان تراديا بالهمز فاذا خففوا الهمز قالوا الترادي مثل التمامي وتقول شاهبت وهي الثوباء (5) ممدودة والعامّة تقول ثناوب وتقول تروكت كذا والعامّة تقول في بعض الالفاظ وذوته (6) قال ابن السكيت هو التوت للفرداد والعامّة تقول توت وتقول تاهل الرجل والعامّة تقول تاهل وتقول دابة لا ترادف (7) والعامّة تقول تردف وتقول الشاة تجتسر والعامّة تجعل مكان الجيم شيئا وتقول جاءت المرأة بتوامين ولا تقل توام انما التوام احدهما وتقول للمرأة تالمسي بفتح اللام والعامّة تكسرهما وتقول تلك (8)

- (1) الازهري هو محمد بن احمد بن الازهر الهروي ابو منصور احد الائمة في اللغة والادب توفي سنة 370 هـ (الاعلام ج 6 ص 202 وارشاد الايوب لياقوت ج 6 ص 297) .
- (2) كان في الاصل فاجتبت والصواب فاجتبت ذلك
- (3) في الاصل التوصل بالصاد .
- (4) الترادي الترامي .
- (5) الصواب ايراد هذه الكلمة في باب التاء المثناة .
- (6) حكى الفيروزابادي وصاحب « مشن اللغة صيغة الماضي ووصفاها بالشدود .
- (7) حكى ابن منظور صحة الوجهين ونقل ذلك عن الليث ثم نقل قول الازهري : « كلام العرب لا يرادف واما لا يرادف فهو مولد من كلام اهل الحضرة » .
- (8) قال ابن السكيت في « اصلاح المنطق » (ص 422 طبعة دار المعارف) : « وتقول تلك فعلت ذلك وتيك فعلت ذلك وتالك فعلت ذلك وتلك (بفتح التاء) لفة رديئة ولا تقل ذلك » .
- (9) راجع تكملة اصلاح ما تفلط فيه العامّة للجواليقي ص 45 .
- (10) ذكر ابن منظور ان التتابع الوقوع في الشر ولا يكون في الخير وكذلك الازهري .

تنحس إذا تجوع كما يقال توحنس وكأنه ماخوذ منه
كانهم تجوعوا من اللحم .

باب الشاء

تقول رجل نسط (1) والعامية تقول الط بزيادة
الف وثني المرأة بفتح الشاء والعامية تكسره وربما
قالت ثدي الرجل وانما يقال نندوة الرجل وتقول هذا
الثالوث والثاليل والعامية تقول الثالول والثاليل
وتقول لمصارة التمر نجير والعامية تقولها بالشاء
وتقول لما يكثر ثمنه هذا ثمين كما يقال رجل لقيم
إذا كثر لحمه وشحيم لمن كثر شحمه والعامية تقول
هذا مشن بكسر الميم الثانية وانما المشن الذي صار
له ثمن وإن قل كما يقال فمسن مورك وشجر مشسر
والثمل الدكر من الوغول والعامية تجعل مكان الشاء
شاء .

باب الجيم

تقول هذا جدع من الفم وجمعة وتقول
قد ردها جمعة بفتح الدال في الكل أي ردها إلى أول
ما ابتدء بها (2) والعامية تسكن الدال في الكل وتقول
ثياب جند بضم الدال والعامية بفتحها وهو الجندي
بفتح الجيم والعامية تكسره وهو الجراب والجرجير
وجرم الشمس والجري (3) لضرب من السمك
والجراح كله بكسر الجيم والعامية بفتحها وهو الجواذب
والجوداب (4) بفتح الجيم والعامية تضمها وكذلك

الريح الجنوب ولا تضمها إلا أن تريد جمع جنب وهو
جفن العين وجفن السيف بفتح الجيم والعامية تكسره
وهو الجنين للطفل ما دام في بطن أمه والعامية تقول
جني وهو الجناس والعامية تجعل مكان اللام نونا وهو
العجدي والجدي والعامية تكسر الجيم وهو الجوالق
بضم الجيم ولا تفتح في الواحد إنما تفتح في الجمع .
قرات على شيخنا أبي منصور قال الجوالق أمجمي
مغرب وأصله بالفارسية كواله (5) وجمعه جوالق
بفتح الجيم وهو من نادر الجمع وتقول جهمت جهدي
بفتح الجيم والعامية تكسره وجفوت الرجل وجفوت
المرأة والعروس والعامية تجعل مكان الواو ياء وتقول
جرعت (6) الماء بكسر الراء والعامية بفتحها
والجبهة (7) هي التي يسجد عليها الإنسان والعمام
تسميها جبيناً وذلك غلط إنما الجبينان يكتنفانها من
كل جانب وتقول للصبية الصغيرة جارية والعمام
تخص بذلك الامة وتقول لبشرة تخرج في جفن العين
الجدجد بجيمين هذه لفة تميم وريمة تسميها القمع
والعامية تقول الكدكد وتقول حطب جزل وهو الغليظ
وقيل اليابس قال الشاعر :

ولكن بها ذاك اليفاع فاوقدي

بجزل إذا أوقدت لا بضرام

والضرام (8) ضد الجزل والعامية تقول زجل فيقدمون
الزاي وهو غلط وتقول للخيط المقدة جداد (9)
بالجيم وتشديد الدال والعامية تقول كداد وهي
الجبولة (10) بالجيم والمد والعامية تقول الكبولة وهو

- 1 وافق في ذلك شيخه الجواليقي (اصلاح ما تفلط فيه العامية ص 44) ، وحكى ابن منظور اللغتين ثم نقل عن ابن دريد والجواليقي الاختصار على النطق وما نقله عن ابن دريد مثبت في الجمهرة (ج 2 ص 157 طبعة دائرة المعارف العثمانية 1345 بالهند) .
- 2 الجواليقي : اصلاح ص 55 .
- 3 الجري بكسر الجيم والراء وتشديد الياء .
- 4 الجوداب طعام يصنع بسكر ولحم وأرز كما في المحكم . قال الفيروزبازي هو بالضم وجاء ذوباج مقلوباً .
- 5 شفاء الغليل ص 60 والجواليقي (اصلاح ص 52) .
- 6 حكى الفيروزبازي وابن منظور الوجهين ونقل هذا عن الاصمعي انكاره الفتح .
- 7 حكى ابن منظور ورود جبهتين بمعنى جبينين .
- 8 الجواليقي (اصلاح ص 29) كان في الاصل صرام بالصاد .
- 9 الجداد نبطيتها كداد كما عند الجواليقي في المغرب (ص 42 - طبع أوروبا) حيث نقل بيت الاعشى يصف الخمار :
- 10 في الاصل الجبولة وهو غلط (راجع الجواليقي: اصلاح ص 28) وهي المصيدة (ابن منظور) .

الجسر بالدال المعجمة والعامة تقول بالدال المهملة وتقول فلان يحدب (1) اذا تآلف من الشيء والعامة تبدل الجيم كانا ويقولون للحديدتين اللتين يقص بهما الجلسمان والعامة تقول الجلم (2) وتقول هذا جواب كتبك ؛ قال العسكري والعامة تقول في جمع الجواب جوابات واجوبة وهو خطأ لان الجواب مثل الذهب قال سيويه الجواب لا يجمع وتولم جوابات كتبتي واجوبة كتبتي مولد وانما يقال جواب كتبتي .

باب الحياء

يقال دقيق حوازي بضم الحاء والعامة بفتحها وتقول يعل حريف بكسر الحاء والعامة بفتحها وهو جبل حراء بكسر الحاء وفتح الراء والمد والعامة تفلط فيه في ثلاثة مواضع يفتحون الحاء ويقصرون ويميلون وتقول للقمص المجتمع هردي (3) بالحاء والعامة تقول هردي وهي حلقة (4) الباب وحلقة القوم والجمع حلق وحلاق وقال ابو عمرو الشيباني ليس في الكلام حلقة

الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر الا ان الفراء ذكر في نوادره حلقة وحلقة جميعا وتقول هي حواقة (5) القوم بالضم والعامة بفتحها وتقول حلقى (6) القوم بالمعكس يحدقون والعامة يقول احدتوا بالف وحة (7) المعرب والزبور سميها والعامة تذهب الي انها شوكتها التي يسمان بها وذلك خطأ والحمام (8) ذوات الاطواق وما اشبهها مثل الفواخت والقماري والقطا والعامة تخص به الدواجن التي تستفرخ في البيوت وتقول للابل التي تحمل الامتعة خاصة حمولة (9) والعامة تسمى الكل حمولة وتقول ليايس العشب حشيشي (10) ولا تقول ذلك لشيء من الرطب والعامة تطلق اسم الحشيش على الكل وهو خطأ انما يقال لرطب الحشيش رطب بضم الزاء وخلا والكل يجمعها جميعا وتقول هندوت السفينة احدتها بضم الدال من الحدر (11) والعامة تكسر هذه الدال وتزيد في حدرت الفا ويقولون قد آن انحدر السفينة وانما هو قد آن حدرها وتقول للتويين من جنس واحد

- (1) الجواليقي (اصلاح ص 36) حيث نسر التجديف باستقلال ما اعطى وكفر النعمة .
- (2) قال ابن منظور : « والجلم اسم يقع على الجلمين كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان » .
- (3) قال انجواليقي في المعرب (ص 52 طبع اوريا) هو نبطي معرب قال الليث الحردية حياسة الحظيرة التي تشد على حائط من قصب مرضا والحياسة سير يشد به حزام السرج ولعل هردي اصل للكلمة الفرنسية
- (4) الحلقة كل شيء استدار وهي بالتسكين وقد فتتح لامها حكاة يونس عن ابي عمرو وانكره ابن السكيت واختاره ابو عبيد والجمع حلاق على الغالب وحلق (بكسر الحاء) على النادر وحلق بفتحها وهذا اسم للجمع عند سيويه ، ولا حظ ابن منظور ان حلق بالفتح جمع لحلقة بالفتح ثم نقل عن الحياني ورود الفتح والتسكين في حلقة الباب والحلقة بالكسر لفة حسب الاموي .
- (5) الحواقة الكناسة .
- (6) ذكر اللسان الوجهين .
- (7) الحمة السم من الحياني وذكر بعضهم انها الابرة التي تلدغ بها الحية والمعرب والزبور وانكر الليث ذلك وقصرها على السم وحكى ابن الاعرابي في سيمها التخفيف والتشديد وقال الازهري لم يسمع التشديد في الحمة الا لابن الاعرابي .
- (8) ذكر ابن سيده ان الحمام من الطير البري الذي يالف البيوت واليمام يكون في البيوت وحدها خلافا للاصمعي الذي يقول ان اليمام ضرب من الحمام البري والحمام كل ذي طوق وروي الازهري عن الشافعي ان الحمام مطوق وغير مطوق ألف ووحشي واقتصر الجوهري على ذوات الاطواق وقال الاصمعي : الدواجن التي تستفرخ في البيوت حمام ايضا . ويقول الكسائي : الحمام هو البري واليمام هو الذي يالف البيوت (اللسان) .
- (9) وافته ابن منظور الذي حكاة عن ابي الهيثم ونقل عن ابن سيده ان الحمولة كل ما احتمل عليه الحي من بغير او حمار او غير ذلك والحمولة بضم الحاء ما يحمل على الحمولة ومنها قوله تعالى حمولة وفرشا (الآية) .
- (10) نقل ابن سيده عن بعضهم ان الحشيش يشمل الاخضر واليابس وذكر انه غير صحيح (اللسان) .
- (11) الحدر بتسكين الدال الاسراع .

يؤتزر بأحدهما ويرتدي بالأخر حلة (1) والعمامة تقول للثوب الواحد حلة وذلك غلط لان الحلة عند العرب ثوبان من جنس قال ابو هلال العسكري فان كانت حبة وقلنسوة من ضرب واحد فهي حبة وتقول حلقست (2) الشيء اذا رميته الى فوق يقال حلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع والعمامة تجعل التحليق من علو الى اسفل وهو خطأ وتقول خدمته على حسب ما اعطاني بفتح السين ومعناه على مقدار ذلك فهو من الشيء المحسوب والعمامة تكسر السين وتقول اعمل هذا فحسب بتسكين السين والعمامة تقول هذا وبس وتقول هذا ما كان في حسابي والعمامة تقول في حسابي (3) وليس للحساب هاهنا وجه وتقول حلي (4) الشيء في عيني بكسر اللام والعمامة بفتحها وانما يقال حلا في فمي فهذا من الحلاوة والاول الحلية وتقول حلمت في النوم بفتح اللام فاذا اردت الحلم ضممتها وحلق العبي بفتح اللام والعمامة تكسره وتقول قد حسن الشيء وحمض (5) الخل بفتح الحاء وضم السين والميم والعمامة تضم الحاء وتكسر السين والميم وتقول للسون من الصبغ حماح (6) يضم الحاء والنسبة اليه حماحي والعمامة بفتح الحاء وتقول للحافظ حارس والعمامة تبدل السين

صادا وتقول في كنية الثعلب ابو الحصين بالصاد والعمامة تجعلها سينا وتقول قف حتى (7) اجي من غير امالة حتى والعمامة تميلا وحتى حرف والحروف لا تمال فاما حذف العمامة منها الحاء وقولهم تي اجي فهو اشهر من ان يعاب وتقول لي حاجات (8) والعمامة تقول حوايج قال العسكري وليس مما تعرفه العرب ولا يوجبه القياس وانما تجمع العرب الحاجة حاج وحاجات وحوج وتقول للخارج من الحمام طساب هميمك (9) وان شئت طابت حمتك اي طاب عرقك لان عرق الصحيح طيب وعرق انقيم خبيث والعمامة تقول طاب حمامك وتقول قد حدث امر عظيم بفتح الدال والعمامة تضمها قياسا على قولهم اخذني ما قدم وما حدث والفرق ان اصل حدث فعل وانما ضمت دال حدث تنقدم قدم وللمجاورة اثر كما قالوا الغدايا والمشايبا فاذا افردوا الغداة قالوا الغدوات وكذلك قوله اميد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اراد ملمة لكنه راعى الوزن وتقول حلبت الناقة كذا بضم الحاء وكسر اللام والعمامة بفتحها وتقول فلان يهث (10) في السير ويهض على الخير والعمامة لا تفرق وقد فرق الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق والحض فيما عداهما وتقول هيمت المريض ولا تقل احيمته الا ان تقول احيمت السمار في النار او احيمت المكان اذا

- 1) ورد في القاموس ان الحلة من ثوبين ونقله الازهري عن ابن عبيد وحكى ابن منظور عن خالد بن جبنة ان الحلة رداء وقميص وتمامها العمامة وزاد ابن شميل الازار بدل العمامة وانكر ان تكون الحلة ازارا ورداء وحده ولا يزال الثوب الجيد حلة ما لم يلبس وقال ابن الاعرابي يقال للازار والرداء حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة .
- 2) الجواليقي : (اصلاح ص 20) .
- 3) ذكر ابن منظور ان الحساب هو الحساب ونقل عن التهذيب ان الحساب مصدر حسب بكسر السين والحسابان يكسر الحاء وضمها مصدر حسب بفتح السين .
- 4) ورد في اللسان : حلي بقلبي وعيني يعلى وخلا يحلو حلاوة اذا امجك وبعد ان تقل من قوم من اهل اللغة ما ذهب اليه المؤلف قال : وهذا ليس بقوي ولا مرضي .
- 5) اشار ابن منظور الى ورود حمض بفتح الميم وقال في القاموس : حمض ككرم وحفل وفرح .
- 6) الحماحم والحمحم الاسود - راجع الجواليقي (اصلاح ص 52) .
- 7) الجواليقي (اصلاح ص 46) .
- 8) قال الازهري : الحاج جمع الحاجة وكذلك الحوائج والحاجات وورد في القاموس وشرحه وحوائج غير قياسي وهو رأي الاكثر او مولدة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد قال الجوهري وانما انكره لغروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وقد اطال في شرح القاموس بكلام ابن بري حصول ورود حوائج في الحديث وشعر العرب وافوال اللغويين .
- 9) هذا الكلام منقول من الجواليقي (اصلاح ص 24) والحميم بكسر الميم الماء الحار او العرق والحمة بفتح الحاء وكسرها مصدر للهيئة .
- 10) جاء في القاموس و « اللسان » ان حث هي حض ومن الازهري ان الحض الحث على الخير .

جملته حمى وتقول اذا وجدت سخونة في بدنك اجده
حميا 11، والعامه تقول اجد حمى وقد بلغنا من صاحب
ابن عباد انه راي احد نداماه متغير السحنة فقال له
ما الذي بك فقال حمى فقال صاحب نه فقال التديم
وه فاستحسن صاحب ذلك وخلع عليه .

باب الخفاء

تقول هذا الخوان بكسر الخاء لما يؤكل عليه
الطعام ما لم يكن عليه طعام فاذا جعل عليه طعام فهو
مائدة والعامه تسميه مائدة وان لم يكن عليه طعام
وتقول لما له نص خاتم فاذا لم يكن له نص فهو
حنقة 12، والعامه تقول له خاتم كيف كان وتقول
للذهب المصوغ هذا خلاص بكسر الخاء والعامه تفتحها
وتقول لرؤوس الحنى وما يكسر منه خشل 13، باللام
والعامه تقول خشر بالراء وهو الخشل والخشاش
يفتح الخاء بالعامه تكسره وهو الخطمي 14، بكسر
الخاء وتشديد الباء والعامه تفتح الخاء ولا تشد انباء
وهذا الخروب بضم الخاء والعامه تفتحها وفيه لفة
اخرى الخروب 15، بضم الخاء من غير نون قال المنفل
وهذا الصحيح لا الاول وهذه الخنفساء بالمد من غير
هاء والخنفسة والعامه تقول خنساء 16، بزيادة الهاء

وتقول في جمع هيشوم (7) وهو الانف خياشيم
والعامه تقول مخاشيم وهي الخصية (8) والعامه تقول
الخصوة وما بفلان خصاصة (9) اي حاجة والعامه
تقول خساسة بالسين وهي الغرافات (10) بتخفيف
الراء والعامه تشدها وتقول فلان حسب (11) بفتح
الخاء ولا تكسرهما الا ان تقول فيه خب وهو الخداع
وتقول خطيء 12، الرجل اذا تمعد الذنب فهو خاطيء
ومنه الخطيئة ومنه قوله وان كنا لخاطئين واخطا
يخطيء اذا اراد شيئا فاصاب غيرہ قال عليه السلام
اذا اجتهد المجتهد فاخطا فله اجر والعامه تقول في
الكلمتين خطأ والصحيح ما قلنا قال بعض المتأخرين :

لا تخطون الى خط ولا خطا

من بعد ما الشيب في فؤدك قد وخطا

فأي عذر لمن شابت مفارقه

اذا جرى في ميادين الهوى وخطا

وتقول خريش (13) الكتاب اذا افسده والعامه
تقول خرمش بالميم وتقول في خمسان (14) الناس
والعامه تقول في عمار وتقول لمن هلك له من لا يتعوض
عنه كلاب خلف الله عليك اي كان لك خليفة منه ولمن
هلك له ما يتعوض عنه كالولد الخليف (15) الله عليك
والعامه تقول فيهما اخلف الله عليك .

- 1 حمية الشمس والنار تحمى حميا بفتح الحاء وسكون الميم وبضم الحاء وكسر الميم اشتد حرها
اللسان .
- 2 في اللسان ان الحلقة الخاتم بلا نص وليس في اللسان ولا في القاموس وشرحه ان الخاتم لا تقال
الا لما له نص ووافق صاحب متن اللفه ما عند المؤلف .
- 3 الجواليقي (اصلاح ص 35) .
- 4 نقل اللسان عن الازهري ان الخطمي بفتح الخاء وان كسر الخاء لحن في حين صدر ابن منظور انه
بالوجهين اما الجوهري فقد اقتصر على الكسر وصدر الفيروزابادي بالكسر وقال انه يفتح .
- 5 اورد صاحب اللسان الخروب بفتح الخاء .
- 6 الانثى خنفسة وخنفساء وخنفساء حسب اللسان الذي نقل من الاصمعي عدم صحة خنفساء .
- 7 الجواليقي (اصلاح ص 37) .
- 8 في اللسان وتاج العروس من ابن عبيدة انها بالضم لا بالكسر وجاء في التاج ان الخصوة بالضم لفة
في الخصية كما جاء في الحديث في صفة الجنة قال شمار وهو نادر .
- 9 الجواليقي (اصلاح ص 40) .
- 10 الجواليقي (اصلاح ص 53) .
- 11 ذكر ابن منظور الوجهين .
- 12 صدر في اللسان بان خطيء بمعنى اخطا ثم حكى ما ذكره المؤلف .
- 13 الخريشة والخرمشة الانساد والتشويش (اللسان) .
- 14 خمار الناس دهماؤهم ومن ابن الاثير بالجيم حسبما في اللسان حيث ذكر ان شمار الناس وخمارهم
بضم الخاء وفتحها جماعتهم .
- 15 ذكر ابن منظور الوجهين فيهما وحكى عن الجوهري ما ذكره المؤلف .

باب الدال

تقول هذا **دلف** بفتح اللام والعامية تضمها وهذه **الدوامة** بضم الدال والعامية بفتحها وهذه **الدخان** بتخفيف الخاء وجمعه دواخن والعامية تشدد الخاء وتجمعه دواخين وهذه **دواب** (1) **حسان** و**دويبة** حسنة بتشديد الياء والعامية تخففها وهذه **دجاجة** والجمع دجاج والعامية تكسر الدال وهي لفة رديئة (2) وهذا **درهم** بكسر الدال وفتح الهاء والعامية تفتح الدال وقال ابن الاعرابي العرب تقول درهم ودرهم ودرهام وتقول هذه **دخاريس** (3) القميص وهي فارسية معربة والعامية تقول **تخاريس** وهذه **دمشق** بفتح الميم والعامية تكسره **والدهليز** (4) **والديساج** بكسر الدال والعامية تفتحها **والدينزج** (5) بفتح الدال والعامية تكسره و**دستور** الحساب بضم الدال وهو قياس قول العرب كاسلوب وعرقوب وخرطوم والعامية تفتح الدال وتقول **الدستج** (6) الذي يدق به اعجمي معرب والعامية تقول **الدستك** وقد نزي فلان **يندري** بفتح الراء (7) والعامية تكسره وموضع **دفيء** مقصور مهموز والعامية تقول **دفي** بتشديد الياء **والدية** (8) مخففة الياء والدم مخففة والعامية تشددهما **والدنيسا** لا تنون والعامية تقول هذه دنيا متعبة فينونونها وذلك غلط لان دنيا وما في وزنها مما لا ينصرف لا يدخله التنوين بحال وسمعت بعض المتعبدین يدعو اللهم اصلحنا في ديننا ودنياطنا وهذا قبيح وتقول في النسبة الى الدنيا رجل **دنياوي** و**دنيوي** وقال شيخنا وفيها لفة اخرى **دينسي** والعامية تقول

دينائي بهمزة قبل ياء النسب ولا وجه لذلك لانه اسم مقصور غير مصروف ولا منون والدنيا دول (9) بكسر الدال والعامية تضمها وتقول للذي يحمل الدواة **دووي** لان التانيث تحذف من النسب كما تقول في السببة الى مكة **مكي** والى فاطمة **فاطمي** والعامية تقول **دواتي** فتثبت التاء وهو خطأ قبيح وتقول **اتيت** **دجلة** بغير الف ولا م كما تقول **اتيت** مكة والعامية تقول **الدجلة** وتقول **دفتت** (10) الاثناء بفتح الدال ادنقه بفتح الالف وكسر الفاء والعامية تقول ادنقته بزيادة الف ادنقة بضم الالف وكسر الفاء وتقول **اللقىء** **الحقير** **دميم** (11) بالدال المهملة والعامية تقول **ذميم** بالدال المعجمة وانما **الذميم** السوء الخلق ، وقرأت على شيخنا ابي منصور قال **الدمامة** بالدال المهملة في الخلق وبالدال المعجمة في الخلق وتقول **الدويبة** كثيرة الارجل تدخل الاذن كثيرا **دخال** (12) الاذن من الدخول وتسميه العرب **حريش** بالياء على وزن **حريص** والعامية تقول **دخان** الاذن بالنون يشبهونه بالدخان ولا معنى لذلك وتقول **للصوص** **دعار** (13) بالدال المهملة مأخوذة من **العنود** **الدعر** وهو الذي يوذى بكثرة دخانه قال ابن مقبل :

باتت خواطب ليلى يلتمسن لها

جزل الجدا غير خوار ولا دعر

قال شيخنا ابو منصور وان ذهبت بهم الى معنى **الفرع** جاز ان يقال **بالدال** وتقول **آخر الدواء الكلي** والعامية تقول **آخر الداء لكي** .

(1) الجواليقي (اصلاح ص 53) .

(2) في لسان العرب ان فتح الدال اوضح .

(3) العرب للجواليقي ص 64 . والدخريص ما يوصل به بدن القميص والدرع ليوسمه (اللسان) .

(4) هو ايضا بالكسر عند صاحب القاموس .

(5) الجواليقي (اصلاح ص 48) وفي اللسان **الدينزج** معرب **دينزة** وهي لون بين لونين غير خالص وقد

اهمل ذكره الخفاجي في شفاء الغليل .

(6) الجواليقي (اصلاح ص 31) .

(7) اي في الماضي .

(8) الجواليقي (اصلاح ص 53) .

(9) الدول مثلثة الدال (القاموس) .

(10) ادفق صحيحة كدقق (اللسان) و (متن اللغة)

(11) ابو منصور الجواليقي (اصلاح ص 19) وفي اللسان عن ابن الاعرابي **الذميم** **بالدال** **المهملة** في قوله .

والذميم في اخلاقه (مادة دم) .

(12) **دخال** الاذن فعال من **الدخول** (الجواليقي) (اصلاح ص 38) .

(13) الجواليقي (اصلاح ص 59) .

بكي الغريب عليه ليس يعرفه فلهذا
وذو قرابته في الحي مسرور

والعامية تقول قرابتي وتقول قال فلان ذيت وذيت
والعامية تقول كت وكيت (8) كناية عن الأفعال

باب الرء

تقول هذا الرصاص والرصاص والرصاص يفتح
الرء والعامية تكسره وهذه رحتى يفتح الرء وجمعها
أرجء والعامية تقول رحيي بكسر الرء وجمعها
أرجية (9) وتقول هذا رحو (10) والمال في الرعي (11)
بكسر الرء والعامية تفتحها والروضة والروشن (12)
يفتح الرء والعامية تضحها وزعم (13) أنفه يفتح ألفين
والعامية تضحها وهو الرق الذي يكتب فيه ولا تكسر
الرء إلا أن ترد الملك وهي الرونة (14) بالهمز والعامية
تشدد الياء والرهاء (15) بالمدة مدينة والعامية تقصره
ورضى (16) الله مقصور والعامية تمده ورفدت (17)

تقول للجماعة القليلة من إناث الأبل ذود (1)
ولا يقال للذكر ذود والعامية لا تفرق وتقول هو الذقن (2)
يفتح الذال والقاف والعامية تقول دقن بالذال المهملة
واسكان القاف وهي الذؤابة يضم الذال منزع الهمزة
والعامية يفتح الذال وتشدد أنواو وتقول بين الرجلين
دخل (3) بالذال المعجمة والعامية تقولها بالذال المهملة
وتقول وقع في الشراب ذياب ولا تقل ذبابة (4) والجمع
القليل أذبة الكثير ذبان قال شيخنا ولهذا قال الله
تعالى وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستفيدون منه فرد
اية الباء وهي للواحد هذا ملح ذوآبي (5) يفتح الرء
والهمزة والياء بعد النون والعامية تقول أنذرائي وتقول
لشيء الحديد الرنج ذفصر وسواء كانت تلك الرائحة
طيبة أو خبيثة والعامية تقول زفسر (6) بالزاي وتقول
هذا الرجل ذو قرابتي (7) قال الشاعر:

- 1 نقل الشان عن أبي منصور أن الذود من الإناث دون الذكور ثم نقل عن أبي عبيد أن حديث « ليس فيما دون خمس ذود من الأبل صدقة عام لان من ملك خمسة من الأبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو إناثا .
- 2 الجواليقي (اصلاح ص 58) .
- 3 قال أبو منصور : دخل اي عداوة وحقد (اصلاح ص 59) .
- 4 وفي القاموس الواحدة بياء وفي اللسان والتهديب بدونها .
- 5 في متن اللغة يفتح الرء وسكونها شديد البياض
- 6 تقول العامية كذلك في المغرب زفسر .
- 7 ما ذهب إليه المصنف مثله في القاموس والصحاح وواقفه الاكثرون ومثله في درة القواص ونقل الزبيدي عن شيخه محمد بن الطيب الشزقي ان الذي انكره جوزو الزمخشري على انه مجاز اي على حذف مضاف وصرح غيره بانه صحيح فصيح نظما ونثرا ووقع في كلام النبوة .
- 8 في اللسان أن كيت وكيت حكاهما سيويه وهي واردة في الحديث .
- 9 في متن اللغة أن أرجية تادرة وانكرها الزجاج وأبو حاتم .
- 10 هي مثلثة حسب القاموس وأشار الزبيدي الى ان التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر والفتح واقتصر الفراء والإصمعي على الكسر وقال الفتح مولد .
- 11 الرعي بالكسر الكلا وبالفتح المصدر (القاموس)
- 12 كل ما جاء على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جوب وروشن وكوسج وروضة (الجواليقي : اصلاح ص 51)
- 13 العين مثلثة كما في القاموس واللسان حيث نقل ابن منظور الضم عن الهجري وكذلك الزبيدي في تاج العروس .
- 14 الجواليقي (اصلاح ص 54) .
- 15 الرهي كهدي عند الفيروزبازي .
- 16 الاسم الرضاء منكرد عن الاخفش والرضى مقصور مصدر محض (اللسان) وزاد الزبيدي في تاج العروس او مصدر راضي رضاء .
- 17 رفته اعطاه ورفده وارفته اعانه (اللسان والقاموس) .

فلانا والعامية تقول أرفدته وورسنت [1] دابتي والعامية تقول أرسنتها وورخصي السمر بفتح الراء وضم الخاء والعامية تظم الراء وتكسر الخاء وتقول قد هبت الرياح (2) والعامية تقول الأرياح ولو قالوا الأرواح كان صحيحا والرياحية (3) مخففة كالرفاهية والعامية تشدد الياء فيهما وهذا غيب الرقابي بضم الراء والعامية تكسره وتقول لبائع الروس رأس وهم يقولون رؤاس (4) وتقول فعل ذلك من رأس والعامية تقول فعل ذلك من الرأس (5) وتقول شممت بكسر الميم ورائحة (6) كذا والعامية تقول شممت بفتح الميم راحة كذا فتحدف الياء وهو الرزداق (7) والرسداق ولا تقل رستانق والراحة (8) اسم ما يركب في السفر من جمل أو ناقة والجمع رواحل وإنما تسمى راحلة لشدة الرحل عليها ودخلت الياء للمبالغة كقولهم راوية وداوية والعامية تخصر باسم الراحلة الناقة النجيبة وتقول للقناة إذا كان لها زوج وسنان ومع (9) والا فهي قناة والعامية تسميها رمحا كيف كانت وتقول للبعير أو الحمارة الذي يستقى عليه راوية (10) فاما التي فيها

الماء فمزادة والعامية تسمى المزادة راوية وتقول لركبان الإبل خاصة دون انفرسان وكسب (11) والعامية تقول لكل راكب وتقول للذي ينظر القوم من مكان مرتفع ربيشة (12) فإذا لم يرتفع فليس بربيشة والعامية لا تفرق وتقول اقطع هذا من حيث ردا (13) أي ضعف والعامية تقول من حيث رق وتقول للكثير الانشغال راب (14) والعامية تقول مريبوب وذلك قلت للكلام لأن المريبوب المصلح المريب وتقول ودصت الباب فهو مسردوم إذا سدته والعامية تقول اردمته فهو مردم وتقول هذا الراووق والعامية تقول الراوق وهو غلط لأنه ليس في كلام العرب فاعل واليمين منه واو وتقول فلان أحمق من رجلة ، قال شبخنا إنما سميت حمقاء لأنها تنبت في موضع جريان الماء فيأخذها الماء فهي حمقاء لأنها تنبت في غير موضعها وهي البقلة الحمقاء والعامية تقول أحمق من رجلة تصيف ذلك إلى قدمه وتقول وب (15) مال انفقته يشير إلى القليل والعامية تقسول رب مال كثير انفقته وفي هذا تناقض لأن رب للتقليل فلا يخبر بها عن الكثير ، قال المفضل وتقول رميستا (16) من القوس وعلى القوس ولا تقل رميت بها .

- 1) رسن الدابة شدها وارسنها جعل لها رسنا أو شدها بالرسن اللسان .
- 2) في اللسان أن الأرياح والأرياح حكينا وكلاهما شداد .
- 3) مثله في اللسان .
- 4) مثله في اللسان .
- 5) وفي اللسان : واعد علي كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال والعامية تقول .
- 6) مثاه عند الجواليقي : تكلمة إصلاح ص 42 .
- 7) مثاه في اللسان والمعرب للجواليقي .
- 8) في اللسان خلاف ذلك لأن الراحلة عنده هي التي يختارها الرجل على النجاة .
- 9) في القاموس أن القناة الرمح بدون قيد .
- 10) في القاموس وشرحه أن الراوية المزادة فيها الماء والبعير والبغل والحمارة يستقى عليه وذكر الشيخ مرتضى عن شيخه ابن الطيب الشرنبي الفاسي أن ظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هي حقيقة في الجمل مجاز في المزادة وقيل بالعكس .
- 11) وفي اللسان من ابن بري أن الركب كان في الأصل لراكب الإبل خاصة ثم اتسع فاطلق على كل من ركب دابة ومثله في القاموس وشرحه .
- 12) مثله في اللسان من التهذيب .
- 13) في الأصل من حيث ركابي والصواب من حيث ردا أي ضعف (راجع تكلمة إصلاح ص 24) .
- 14) مثله في تكلمة الإصلاح للجواليقي ص 16 وفي ذيل نصيح ثعلب لعبد الطيف البغدادي ص 6 : المريبوب المصلح المريب فاما المصلح المهتم بأمر ميره فهو السراب .
- 15) مثله في اللسان من ابن حاتم والزجاج وفي المنى ج 1 ص 143 طبعة دمشق : وليس معناها التقليل وإنما خلافا للاكثرين ولا الكثير دالما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للكثير كثيرا وللتقليل قليلا .
- 16) مثله في اللسان من ابن سيده .

باب الزاي

تخفها وتقول للعبد اللثيم زوشى بفتح الزاي والعامية
تضمها (8) وذهقت نفسه بفتح الهاء والعامية تكسره (9)
وتقول زردت اللقمة بكسر الراء والعامية بفتحها (10)
وإشترت زوجسى (11) نعال ولا تقل زوج نعال لان
الزوج اسم نكل واحد له قرين من جنسه وتقول
زت (12) الطعام اذا حملت فيه الزيت والعامية تقول
زيتة وتقول لاصل ذنب الطائر الزمكي والزمجي (13)
والعامية تقول زمكاة والزهم (14) من الطير والدجاج
والبط والديسم من دهن السمسم والجوز واللوز
والزيتون والؤدك من الابل والبقر والغنم والعامية لا
تفرق وتقول لمرسل الحمام زجان باللام والرجل
ارسل الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به (15)
يزجل والعامية تقول زجان وهو خطأ كذلك (16) قراه
على شيخنا ابي منصور .

ثرون هذا الزهروود والزبونو بضم الزاي والعامية
بفتحها وهذا زبسر الثوب بكسر الباء مع الهزة (1)
ومثله الزبستى والعامية تفتحها ولا تهمز وهو
الزماووه (2) والعامية تقول البرياورد وهي الزهرة
بفتح الهاء والعامية سكنها والزفليجة (3) بكسر
الزاي والعامية بفتحها وقد يقال لها زنفليجة وتقول
للحبة الفتوف زرمانقة (4) وهي عبرانية وقد تكلمت
بها العرب والعامية تقول درنايقه والزويل بفتح الزاي
فان كسرتها زرتها نونا فقلت زنبيل والعامية تقول
زنبيل بفتح الزاي (5) وهو الزهرذ بالذال المحجمة والعامية
تقوله بالذال المهملة والزونيق بكسر الزاي والعامية
تفتحها (6) وتقول فيه زعاوة (7) بتشديد الراء والعامية

- 1 في اللسان من ابن سيده انه بكسر الباء وضما واقتصر ابن السكيت والليث على الضم ولعل الليث هذا هو الليث بن نصر بن سيار الخراساني الذي يرى بعضهم انه صاحب كتاب الفن المنسوب للخليل (راجع الزهر للسيوطي ج 1 ص 77 طعة القاهرة عام 1378 - 1958) .
- 2 ذكر الخفاجي في شفاء الغليل ا ص 98 ، ان بزماورد ليس بلفظ لانها فارسية وهو بفتح الزاي كذا في حواشي الكشاف وفي القاموس هو بالضم .
- 3 ذكر في اللسان الوجيين ونقل عن الجوهرى الاقتصار على الكسر وزاد الجواليقي في العرب (ص 76) الزرنفالجنة .
- 4 في تكملة الاصلاح (ص 32) ان العامة تقول زرنبايقة وانما هي زرمانقة وهي عبرانية وفي شفاء الغليل (ص 98) زرمانقة بتقديم النون وفي العرب للجواليقي (ص 76 طبع اوريا) الزرمانقة ونقل عن ابي عبيد ورودها في حديث عبد الله بن مسعود ان موسى لما اتى فرعون اناه وعليه زرمانقة .
- 5 مثله في تكملة الاصلاح (ص 59) .
- 6 مثله في التكملة (48) .
- 7 حكى في اللسان التشديد ونقل التخفيف عن اللحياني .
- 8 مثله في التكملة ص 51 .
- 9 ذكر في اللسان ان الكسر لفة .
- 10 في اللسان الكسر والفتح .
- 11 في القاموس واللسان انه يقال للثنين زوجان وذكر ابن سيده انه لا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد اولمت به العامة قال ابو بكر العامة تخطيء فتظن ان الزوج الثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يشونه فيقولون هندي زوجان من الحمام يعنون ذكرا وانثى وعندني زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال .
- 12 نقل ابن منظور عن اللحياني ان زت القوم جعلت اديهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت .
- 13 مثله عند الجواليقي في تكملة الاصلاح (ص 31)
- 14 ما ذهب اليه المؤلف حكاه بصيغة الترميض كل من ابن منظور والزيدي في شرح القاموس .
- 15 راجع تكملة الاصلاح للجواليقي ص 27 وابن منظور .
- 16 في الاصل لذلك ولعل الصواب كذلك .

بَاب السِّينِ

والسقاية (8) وسلخ الحية (9) والسرقين (10) معرب أصله سرجين (11) كله بكسر السين والعامية تفتحها وهذه السراويل هذا المعروف من أوائل العرب وهي فارسية معربة وليس لها بالعربية اسم والعامية تقول سراول وتقول نحن في سعة (12) وكلنا قد سمن وقد جادنا سبي يفتح السين منهن والعامية تكسرهما وتقول في هذا سداد (13) من هوز بكسر السين والعامية تفتحها وهي السنون بكسر النون والعامية تفتحها وتقول سفكت الدواء بكسر الفاء والعامية تفتحها وسبعت في الماء بفتح الباء وسبعت لفلان بفتح الميم والعامية تكسرهما والسجبة بالسين وكذلك سجار الثور والسلجم والعامية تقولها بالسين المعجمة (14) وفي العوام من يقول تلجم بالثاء (15) وهي السلاميات (16) بفتح الميم وتخفيف الياء الواحد سلامي. والعامية تشدد الياء وتقول لأصحاب المتاع الاستيام (17) والعامية تقولها بالسين المعجمة وتقول سيلان (18) السكين بكسر السين وإسكان الياء واشدوا :

تقول سألت فلانا فبالفتت في المسألة ومما يتسألان والعامية تقول سألته وأبفتت في المسألة وهما يتسألان وتقول تعلمت العلم قبل أن يقطع سرله وسرله (1) والعوام تقول قبل أن يقطع سرك وذلك خطأ إنما أسرة هي التي تبقى بعد قطع السرر وتقول ساغ لي الشراب فهو ساغ والعامية تقول انساغ فهو منساغ وتقول سهل الشراء بضم الهاء وفتح السين والعامية تضم السين وتكسر الهاء وسفل (2) الشيء بفتح الفاء والعامية تضم السين وتكسر الفاء وفلان من السفلة (3) ولا تقل هو سفلة لأن السفلة جمامة وتقول سعرهم سواء والعامية تقول له أسعارهم وسن (4) عليه درعه بالسين المهملة والعامية تقول بالسين المعجمة وهو السمينذع (5) والسفرجل (6) والسفود (7) والسفوط والسحور والسفوف والسوسن لنوع من المشوم وقد جاءتنا سفنجة كله بفتح السين والعامية تضمها وهو السرداب

- 1) مثله في اللسان .
 - 2) سفل بفتح الفاء وبضمها في اللسان .
 - 3) مثله في اللسان من الجوهرى .
 - 4) في اللسان في مادة شن وشن عليه درعه يشنها شننا صبنا ولا يقال شننا وقال في مادة سن وشن عليه الدرع يسنها سنا إذا صبها !
 - 5) مثله في اللسان .
 - 6) مثله في التكملة من 50 .
 - 7) ذكر اللسان الوجيين .
 - 8) مثله في التكملة من 48 .
 - 9) مثله في التكملة من 48 .
 - 10) في المعرب للجواليقي مثله من 83 طبع - أوربا .
 - 11) سرجين بالجيم كذا في الأصل ومثله في المعرب للجواليقي من 83 وعند الخفاجي في الشفاء سرجين بالحاء من 103 .
 - 12) مثله في التكملة من 48 .
 - 13) مثله في اللسان ونقل من الصحاح أنه يكسين ويفتح والكيسر الفصح وإنما السداد بالفتح وإنما معناه الإضابة في المنطق والزمن .
 - 14) مثله في تكملة الإصلاح للجواليقي من 57-58 .
 - 15) مثله في التكملة من 57 .
 - 16) مثله في التكملة من 54 .
 - 17) في التمييز قلق ومعنى الاستيام واضح .
 - 18) أورد ابن منظور قولا أقيمت عن الجواليقي النسبة للزبير بن بدر هكذا في نسخة من كتابه وهو في أصله ما دام لي فرس ، الخ نسخة من كتابه .
- وهو في تكملة الإصلاح (من 43) كذلك ولكن غير منسوب وفي كتيبيها أن يدل إن وكاف الخطاب يدل هاء الغائب ، والسيلان معناه كفا في الصحاح ما يدخل من السيف والسكين في النصاب .

ولن اصالحهم ما دام لي فرس
واشدد قبضا على السيلان ايهامن

مناطق به في الاصل فان المعتصم لما شرع في انشائها
شق ذلك على مسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم
برؤيتها فقبل فيها سر من راي ولزمها هذا الاسم
والعامه تقول سامرا وقدوهم البحرى او اضطر فقال
في صلب ذلك :

اخليت منه البد وهي فراره
ونصبتة علما باسمراء (6)

وتقول هذه سميراء (7) لمنزل معروف بطريق مكة
والعامه تقولها بالصاد وتقول هذه سميرية (8) لضرب
من السفن منسوبة الى رجل يقال له سمير وهو اول
من عملها والعامه تقول سمارية وهو خطأ وتقول جد
القوم في السرى اذا ساروا ليلا والعامه تجعل السرى
للمسير اي وقت كان وتقول لا اكلمك سائرا (9) اليوم
اي ما بقي منه ماخوذ من سور الاناء وهو بقية ما فيه
والعامه تشير بسائره الى جميعه وذلك لعل فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لثيلان وكان قد اسلم
وعنده عشر نسوة اختر منهن اريها وفارق سائرهن
وتقول لهذا الطائر السمانى مخففة الميم مرسله الاخر
والعامه تقول سمان بتشديد الميم وسلاه (10) النخل
شوكه الواحدة سلاة والعامه تقول سلى النخل الواحدة

والعامه تقول سيلان بفتح السين والياء وقد سلم فلان
من كذا بفتح السين ولا تضمها الا ان تريد به لدغ (11)
وهي السموم (2) للريح العارضة ولا تضمها الا ان تريد
جمع سم والسكران بفتح السين والعامه تكسره وتقول
لما يرمى به من القوس اذا كان عليه ريش ونصل
سهم (3) والعامه تقول له سهم كيفما كان وهذا غلط
لان العرب تقول له اول ما يقطع قضيب فاذا امتدت
عليه الحديده فهو منجاب واذا ركب عليه الريش
والنصل فهو سهم واذا كان طويلا فهو نشاب وتقول
للخيوط من القطن سلك فاذا كان من صوف فهو
نصاح (4) والعامه تقول للسلك خيط وتقول لمن دون
الملك سوقة لان الملك يسوقهم فيساقون له على
مراده قالت حرقة بنت النعمان :

فبيننا نوس الناس والامر امرنا
اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
والعامه تجعل السوقه اسما لعوام الناس ولاهل السوق
والواحد من اهل السوق سوتي والجمع سوقيون (5)
وتقول للبلدة التي استحدثها المعتصم سر من راي على

- (1) ذكر ابن منظور في سلم بمعنى لدغ وجهين .
- (2) مثله عند الجواليقي والتكملة (ص 51) .
- (3) الذي في اللسان ونقله في تاج العروس ان السهم مركب النصل ونقله من ابن شمويل ان السهم هو النصل
وفي المخصص (ج 6 ص 50) عن ابي حنيفة ان السهم ما له ريش وعقب ونصل والمنجاب كما في
اللسان ما يري واصلح ولم يرش ولم ينصل والنصل كما في الانصاح في فقه اللغة (ص 295)
حديدة السيف والرمح والسهم ما لم يكن له مقبض والنشاب النبل كما في اللسان .
- (4) لا يفرق صاحب اللسان بين الخيط والسلك والنصاح .
- (5) مثله في التكملة ص 11 وحرقة هي بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس اللخمية شاعرة (راجع
ترجمتها في الاعلام للزركلي (ج 2 ص 184 وما به من مراجع .
- (6) البيت من قصيدة اولها : زعم الغراب منبىء الانباء ان الاحبة آذنوا بتناء
(راجع الديوان ج 2 ص 744 - 748 طبع بيروت 1911) .
- (7) ورد في معجم البلدان (م 3 ص 255 - 256) طبع بيروت ، سميراء بفتح اوله وكسر ثانيه بالمد
وقيل بالضم الى ان قال وهو منزل بطريق مكة بعد توزن مصعدا وقيل الحافر واكثر الناس يقولون
بالقصر وقيل هما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفتح .
- (8) مثله في التكملة ص 27 .
- (9) بعد ما وافق صاحب القاموس ما عند المؤلف كر انه قد يستعمل للجميع وعلق الزبيدي على ذلك
قائلا : وقد اثبتته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرر
وانشد عليه شواهد كثيرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية .
ابو علي الفارسي ونقله بعض من تلميذه ابن جنس الخ .
- (10) مثله في التكملة ص 60 .

سلية وتقول للذي به علة السلال (1) بفلان سلال
والعامية تقول سل وتقول للذي يسقي القوم سسالي
والعامية تقول شارب وهو قلب للكلام وتقول للمرأة
سيدتي والعامية تقول ستي قال ابن الأعرابي إن كان من
السود فسيدي وإن كان من العدد فسنتي ولا أعرف
في اللغة لسنتي معنى قال شيخنا أبو منصور (2) وقد
تأوله ابن الأنباري فقال يريدون بأست جهاتي وهو
تأول بعيد مخالف للمراد وتقول قد غلبت عليه السوداء
والعامية تقول قد نسودن (3) يجعلونه تفعلن من المرأة
السوداء ولا يتصرف من المرأة السوداء فعل ولو
تصرف لم يدخل فيه نون وتقول سحرت من فلان
والعامية تقول سحرت به قال المفضل ويقال أسود
سالخ (4) غير مضاف ولا تقل صالح بالصاد .

باب الشين

تقول هذا الشجر (5) والواحدة شجرة وتفتح
الشين والعامية تكسرهما وشخص البصر بفتح الخاء
وشهق (6) الرجل بفتح الهاء والعامية تكسرهما وهي
الشام على فعل لا غيره . قال الشاعر :

كيف نومي على الفراش ولما

تشمل الشام غارة شعواء

والعامية تقول الشام (7) على فعال وذلك خطأ
وشنف (8) المرأة بفتح الشين وشراع السفينة
بكسر الشين والعامية تضمها وشطبت الريح بفتح
الشين والميم صارت شمالا والعامية تقول اشطبت
بالف وهم شرع (9) واحد بفتح الشين والراء والعامية
تقول هم شرع واحد وهو الشيت بتشديد التاء والعامية
تخففها وهو الشحنة بكسر الشين والعامية تفتحها وهو
فشط قال شيخنا أبو منصور (10) وهو اسم للرابطة من
الخيل في البلد من أولياء السلطان يسيط أهله وليس
باسم للأمير والقائد كما يذهب إليه العامة والنسبة
إليه شحني وشحنية ولا تقل شحنية وهذه الكلمة
مريبة صحيحة واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل
إذا ملاته بها والفك المشحون الملوأ وتقول للسائل
الملاح شعاد (11) بالدال من قولك شحذت السيف إذا
بأفتت في أحداه والعامية تقول شعاث بالشاء
والشردمة (12) القطعة من الشيء بالدال المعجمة والعامية
تقولها بالدال المهملة وهي الشفة (13) بفتح الشين مع
التخفيف والعامية تكسر الشين وتشدد الفاء وهي
الشقوى (14) في اليد والرجل والعامية تقول الشقاق
وذلك لا يقال إلا في قوائم الدابة وتقول شممت (15)
الشيء بكسر الميم والعامية تفتحها وتقول للذي تأمره
شم (16) يدك بفتح الشين والعامية تضمها وتقول

(1) ذكر ابن منظور الوجهين أي السل واللال .

(2) راجع التكملة ص 29 .

(3) في الأصل تسودت يجعلونه تفعل يدون نون واصحح تسودن وهو لفظ معروف في العامية المغربية
بالمعنى الذي أشار إليه المؤلف .

(4) في اللسان السالخ من الحيات تسديد السواد وأسود سالخ غير مضاف وذكر في حرف الصاد من
أبي حاتم أنها بالصاد والشين .

(5) مثله في التكملة ص 49 .

(6) ذكر ابن منظور والفيروزآبادي الوجهين في شق

(7) في القاموس وشرحه الوجهان في الشام وأورد الزبيدي عن ابن بري بيتا لابن الدرداء ميسرة يشهد
لما أنكره المصنف . الشنف بفتح الشين وتسكين النون كما في اللسان قيل هو الذي يلبس
في أعلى الأذن والذي في أسفلها القرط وقيل هما سواء .

(8) ذكر ابن منظور الفتح والتسكين .

(9) راجع تكملة الإصلاح ص 48 حيث زاد بعد ولا تقل شحنية ولا « شحنية » .

(10) مثله في التكملة ص 33 .

(11) مثله في التكملة ص 59 .

(12) حكى في القاموس الكسر أيضا .

(13) مثله عند ابن منظور .

(14) حكى صاحب القاموس واللسان الوجهين .

(15) في اللسان اشممتي يدك أقبلها وهو أحسن من قولك ناولني يدك .

المولدين ولم تعرف العرب ذلك وتقول شتان 7،
 ماهما قال الاصمعي ولا يقال شتان ما بينهما قال ابو
 حاتم فقلت له قال ربيعة (8) الرقي :
 لستان ما بين البيزدين في الندي
 يزيد سليم والافر بن حاتم

فقال ليس ببيت نصيح بلشت الى قوله وانما هو كما
 قال الاعشى :

ستان ما يومى على كورها
 ويوم حيان اخى جابر

وتقول داية سهوس (9) والعامه بالسبن تقولها بالصاد
 وتقول في تفسير الشي شيى (10) والعامه تقول شوي
 بالواو قال المفضل وتقول شكرت لك ولا تقل شكرتك
 وقد جاء لكن الاول اجود (11) .

بباب الصاد

تقول هذه صنارة (12) المغزل بكسر الصاد (13).
 والعامه تفتحها وصنجة الميزان بالصاد والعامه تقولها

شغلته (1) بكذا والعامه تقول اشغلته وهو في شغل
 شافل والعامه تقول في شغل مشتغل وهو
 الشهدانج (2) بالميم والعامه تقول شهدانك وهو
 الشطرنج بكسر الشين على وزن جردحل وتقول
 للحسن الاخلاق فلان حسن الشمال والعامه تخص
 ذلك بحسن الثني والتعطف في المشي (3) ولا وجه
 لذلك وهو الشعبي باسكان العين والعامه بفتحها وتقول
 ما شعرت (4) بكذا بفتح العين اي ما علمت به والعامه
 تضم العين وذلك لا يجوز الا اذا اردت اني ما صرت
 شامرا وتقول لمن اخذ شمالا في سعيه قد شام (5)
 واذا امرته قلت شائم يا هذا والعامه تقول قد تشاوم
 وانما يقال تشاوم لمن اخذ نحو الشام وتقول شفعت
 الرسول باخر والعامه تقول شفعت الرسولين بثالث
 وهو غلط لان الشفع في كلامهم بمعنى الاثني وتقول
 للمريض شعالة (6) الله والعامه تزيد الفا فيفسد المعنى
 لان معنى اشفاك اتاك على شفا هلكته وتقول للكساء
 الذي يطرح تحت السرج ويلقى طرفه الى كفل الدابة
 هذا الشليل والعامه تسميه الكنبوش وهو من تعريب

- 1 ذكر ابن منظور الوجهين وفي القاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او رديئة ونقل الزبيدي عن ابن
 دريد انه لا يقال اشغلته ومثله في شروح الفصح وشرح الشفاء للشهاب والمفردات للراغب والابنية
 لابن القطاع ولا يعرف لاحد القول بوجودها من امام من ائمة اللغة نه نقل عن شيخه ابي الطيب الشرقي
 قوله « فاذن لا معنى لتردد المصنف فيها » ثم قال : « قلت ولعله استانس بقول ابن فارس حيث قال
 في المجمل لا يكادون يقولون اشغلت وهو جائز »
- 2 انتصر الجوايقي في التكملة (ص 36) وفي المعرب (ص 92) والخفاجي في شفاء الغليل (ص 114) على
 شهدانج ومعربه التنوم وهو شجر له حمل كعب الخروج .
- 3 مثله في التكملة ص 21 .
- 4 ذكر صاحب اللسان والقاموس الوجهين في معنى علم ونظم وعقب الزبيدي بقوله : « لغتان ثابتتان
 وانكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن الاولى هي النسيحة .
- 5 في القاموس ان تشاوم بمعنى انتسب الى الشام واخذ نحو شماله .
- 6 ذكر ابن منظور الوجهين .
- 7 ورد في متن اللغة الوجهان ونقل قول البطليوسي وقد انكر الاصمعي اشياء كثيرة كلها صحيح
 (الانتساب ص 216) .
- 8 في الاصل ابو ربيعة وهو في الواقع ربيعة الرقي وستان بدلا من لستان ويريد بدل يزيد واسيد بدل
 سليم ولا يزيد بدل والافر والبيت من ابيات الشواهد المشهورة السائرة وهو من قصيدة طويلة
 (راجع خزنة الادب لمبد القادر البغدادي ج 3 ص 46 - 48 طبعة بولاق - وارشاد الارب لياقوت
 ج 4 ص 207 طبعة اوربا و ج 11 ص 134 - 136 طبعة القاهرة) .
- 9 ذكر ابن منظور في مادة شمس الوجهين .
- 10 وافق المصنف ما عند الجوهرى ونقل الزبيدي عن شيخه ابن الطيب الشرقي ان الكوليين حكوا الواو
 ايضا قال واستعملها المولدون في اشعارهم .
- 11 مثله في شرح القاموس نقلنا من الفيروزآبادي في البصائر .
- 12 (القاموس وشرحه ان الكسر من ابن الاعرابي ويفتح عن كراع .
- 13 وافق المصنف ما عند ابن السكيت وحكى ابن منظور الوجهين .

باب الصاد

تقول ضمير البطن يفتح الصاد والميم والعامية تضم الصاد وتكسر الميم ومنهم من يفتح الصاد ويضم الميم (11) والصلدع (12) يكسر الصاد والعامية تفتحها والصبغ يضم الباء وهو اسم للأنثى والذكر ضبعان قال شيخنا نيس معنى شيء يفلب المؤنث على الذكر الأنثى قولك ضبعان فإذا أردت تثنية قلت ضبعان والعامية تقول الضبع بتكسر الباء وإنما الضبع (13) العضد ومنهم من يقول في الأنثى ضبعة وتقول هموس الرجل يفتح الصاد وكسر الراء والعامية تضم الصاد وتقول ضعف الشيء يفتح الصاد ويضم العين والعامية تضم الصاد وتكسر العين وتقول قوى الله منك (14) ما ضعف والعامية تقول قوى الله ضعفك وهذا دعاء على الشخص لا له إلا أن تريد بذلك قوي ضعيفك فإنه قد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أني ضعيف فقو من رضاك ضعفي .

باب الطاء

تقول أعوذ بالله من طوارق (15) الليل والعامية تقول من طوارق الليل والنهار هذا غلط لأن الطروق

بالسين وصولجان يفتح اللام (1) والعامية تكسره وأصله فارسي مررب ورجل صعلوك يضم الصاد والعامية تفتحها والصبغ (2) بالصاد والعامية تقوله بالسين والصحراء ممدودة والعامية تقصره وتزيد هاء والصفير (3) النحاس يضم الصاد والعامية تكسره وإنما الصفير الخالي من الأنية وغيره والصفراء والصفراء (4) ممدودان والعامية تقول صحنية وتقول هذا الصونج (5) ويسمى المرقاق أيضا والعامية تسميه الشوبك وتقول للأنثى الذي ينظف فيه من الخرف صاخرة (6) والعامية تقول صافرة وتقول لعيد الفرس الذي يوقدون فيه النيران ليلا الصديق (7) والعامية تقول الصدى وتقول هذه الصيفة (8) والعامية تقول الصيفية بزيادة ياء وتقول صفق (9) فلان يفتح الصاد ولا تضمها إلا أن تريد من أصابته ساعة وتقول صلب الشيء يضم اللام والعامية تضم الصاد وتكسر اللام وذلك أخبار عن المنسوب وتقول صرفتته عما أراد والعامية تقول اصرفته وتقول فلان ياتينا صباح (10) مساء على أوصافه يريد أن ياتي في الصباح وحده لأن التقدير ياتينا في صباح مساء وتقول ياتينا صباح مساء على فتح الاسمين يريد أنه ياتينا صباحا ومساء فتحذف الزوا المعاطفة والعامية لا تفرق .

- (1) مثله في القاموس وفي المعرب للجواليقي .
- (2) حكى ابن منظور الوجهين ذاكرة السين لغة فيه .
- (3) حكى ابن منظور والجوهري من ابن عبيدة الكسر أيضا .
- (4) راجع تكملة الإصلاح للجواليقي ص 60 وهو أدام من السمك الصغير المملوح وفي القاموس يتصران ويمدان .
- (5) كان في الأصل صونج بالنون والصواب صوبج كجوهر ويضم قال أبو حيان في شرح التسهيل وهو شيء من خشب يسبق به الخياضون الجردق قال في القاموس وهو معرب .
- (6) تكملة الإصلاح للجواليقي ص 30 .
- (7) التكملة للجواليقي ص 42 وهو معرب سده بالسين لا بالصاد كما نقله أصحاب الصحاح واللسان والتاج .
- (8) الصيفة بتشديد الياء مطر الصيف .
- (9) حكى صاحب اللسان و متن اللغة الوجهين .
- (10) حكى ابن منظور من سيبويه أثبتة صباح مساء أن من العرب من يبينه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه إلا في حد الحال أو الظرف .
- (11) الذي في اللسان أن ضمير يفتح الميم وضمها .
- (12) في اللسان أن التكسر والفتح لفتان لصيحتان .
- (13) ذكر ابن منظور الضبع يفتح الصاد وسكون العين لغة في الضبع .
- (14) في الأصل ضنك ولعل الصواب منك .
- (15) مثله في التكملة ص 7 .

باب اللطاء

وتقول للفصيح اللسان وظايف (11) والعامية تجعل الظرف في حسن اللباس وأكثره خاصة وهو لفظ قل ثعلب الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان الظرف في المنطق والجسم ولا يكون في اللباس قال الحسن إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليفا فصيحا احتج عن نفسه بما يستقط منه الحد وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق وتقول قد ظرف الرجل بفتح الظاء وضم الراء والعامية تضم الظاء وتكسر الراء وهو الظفر بضم الظاء والعامية تكسره وتقول لا تزالون بخير ما دام العلماء بين ظهرانكم بفتح النون والعامية تكسره وتقول للمرأة إذا كانت في هودجها ظمينة (12) فاذا لم تكن في هودجها فليست ظمينة على كل حال .

(يتبع)

الايان بالليل خاصة وتقول قرأت السبع الطول (1) بضم الطاء والعامية تكسر الطاء وانما الطول اسم للحبل وتقول لا اكلمك طوال الدهر بفتح الطاء والعامية تكسرها وتقول طويى لك (2) والعامية تقول طوباك وتقول قد طرشاوه به بفتح الطاء كما يقال طروير الناقة اذا بدأ صفاره ونامه والعامية تضم الطاء وتقول لهذا طسراء والعامية تقول طراوة (4) وكذلك الرداة (5) وعلى وجهه طلاوة (6) بضم الطاء والعامية تفتحها وهي لفة والظليسان بفتح الطاء واللام والعامية تكسره والطنجير (7) بكسر الطاء والعامية تفتحها وطرسوس (8) بفتح الراء والعامية تسكنها والطنبور بضم الطاء والعامية تفتحها وطردته (9) فذهب والعامية تقول فانطرد وتقول قد طرب (10) الرجل أي قد خف لشدة فرح أو حزن قال ابن الأنباري والعامية تظن أن الطرب لا يكون إلا مع الفرح وهو خطأ منهم .

- (1) مثله عند ابن منظور .
- (2) حكى صاحب اللسان من الاخفش الوجهين وأن أكثر النحويين على ما ذهب اليه المصنف كما حكى ذلك أيضا الخفاجي في شفاء العليل .
- (3) نقل أبوبيدي في التاج من الأزهرى البناء للمجهول لفة والافصح الاول .
- (4) ذكر اللسان الوجهين .
- (5) مثله في اللسان .
- (6) مثله في اللسان ونقل عن ابن الأعرابي انه بالفتح فقط وأن الضم لما يطل به .
- (7) مثله في القاموس وأغفله الجوهري وأنجوايقي وابن منظور .
- (8) مثله عند ياقوت في معجم البلدان (9) حكى ابن منظور عن الجوهري أن انطرد وأطرد لفة رديئة .
- (10) حكى ابن منظور قولاً في أن الطرب هو الفرح .
- (11) مثله في التكملة للجوايقي وحكى ابن منظور في معنى الظرف قولاً انه حسن الهيئة .
- (12) في اللسان أن الظمينة الحمل والهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أو لم تكن والظمينة المرأة في الهودج وعن ابن السكيت كل امرأة ظمينة في هودج أو غير .